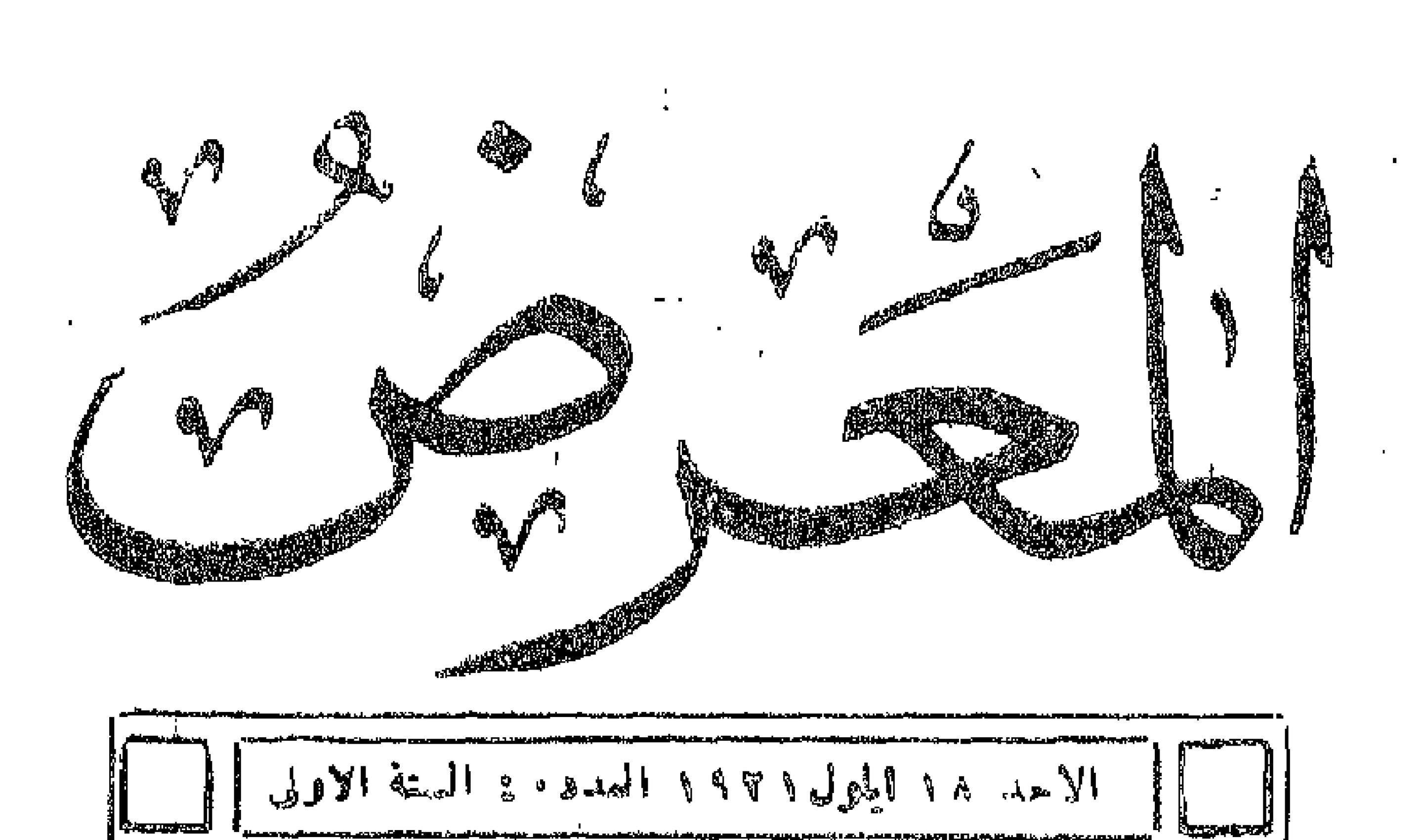
كلمة شكر

يشكر اللبنانيون بعض الجرائد الدمشقية التي قابلت عيدهم الوطني بكلمات الهزء ورسوم السخرية شاكرين لها ايضاً هذا الشعور الرقيق



الاحد ١٨ ايلول ١٩٢١ العدد ٤ السنة الاولى

يقال

ان ابراهيم هنانو سيحاكم في مجلس عسكري عال

وان بعض برقيات وردت من جنيف الى بعضهم في بيروت

وان الجنرال غورو سيزور غبطة البطريرك اللبناني قبل سفره الى باريس

ارثنا الابدي

« الامتيازات الاجنبية »

الحمد لله ، والف حمد ، لم نخرج من حكم الاتراك صفر اليدين بل اننا ورثنا من بعدهم ارثاً عجيباً هو «وقفية» علينا وعلى اولادنا وذريتنا من بعدنا

ذلك الارث – لابارك الله فيه – هو الامتيازات الاجنبية

لقد انتقل ظل تركيا عن هذه البلاد فلم نرث منها لا بقايا سلاح ولا مال ولا حطام ولا ورثنا منها حتى التصرف بانفسنا الذي كانت تتمتع به دولتنا العلية السابقة بل ورثنا شيئاً واحداً وورثناه غصباً عنا وبالرغم عن انوفنا ، ورثناه شئنا ام ابينا وهو يتبعنا الى الابد ما دامت كلمة « الامتيازات الاجنبية» موجودة في قاموس من قواميس العالم

. . .

للاجنبي – بفضل الامتيازات الاجنبية – حق صريح ان يأكلنا بلحمنا وعظمنا دون ان يؤدي حساباً حتى عن عسر الهضم الذي يحصل له بسبب التخمة من لحمنا

وله الحق ان يمر بسيارته على اجسادنا واجساد اولادنا وليس على بوليس البلدية او الشرطي ان يوقفه او يتناول منه رسماً على سيارته لانه اجنبي وسيارة الاجنبي مصنوعة ومدهونة في معمل من معامل السماء ومباركة بيمين الله تباركت اسماؤه وعجائبه

وله الحق ان يزاحمنا على لقمة عيشنا وان يسابقنا على تجارتنا ونحن المساكين ندفع عنه حراسة محله وكناسة داره وتنويرات طريقه الى آخر ما هنالك من فضل الله وفضل الضرائب .

– ولماذا كل هذه النعم ؟

– لان الامتيازات الاجنبية ركبتنا على المنكبين وهزت رجليها وغنت موالها الافرنجي .

. . .

كنت اتمنى ان اكون احد رعايا الجبل الاسود او من ابناء امارة موناكو حتى اتمتع



ابراهيم هنانو

زعيم العصابات المشهور على اطراف سوريا الذي لجأ مؤخراً الى شرقي الاردن ثم القت عليه القبض الحكومة البريطانية وسلمته للسلطة الافرنساوية في بيروت فوصل على ظهر الدرعة [illegible] صباح الجمعة وسلم المفوضية العليا

ويرى القارىء في غير هذا المكان من هذا العدد كلمة مطولة عنه

بما يتمتع به الاجانب على ظهري وتحت سماء بلادي .

والانكى انه لا يحق لنا حتى الكلام في هذا الشأن

بالامس ارادت الدولة المنتدبة ان تسعى لالغاء الامتيازات الاجنبية فقامت القيامة وكان صباح وكان مساء فاذا الامتيازات ثابتة ثبوت الجبال لا تتزعزع بل اصبحت ككلام السيد المسيح : « السماء والارض تزولان وحرف من احرفها المقدسة لا يزول »

ترى ! ما فضل سيارة الاجنبي على سيارة ابن لبنان حتى تسير ضاربة طول لبنان بعرضه مخربة طرقاتنا مثيرة علينا غبارها متنعمة مرتاحة لا تدفع – لا هي ولا سواقها المحترم – غرشاً واحداً مقابل تلك التخريبات بينما يثقل عاتق السواق الوطني والسيارة الوطنية بالرسوم القوية

....

الى القارئ حكاية وقعت من يومين علّ بها عبرة وذكرى

دخل الدكتور غراهام الشهير على مأمور رسوم السيارات وطلب اليه ان يقطع له وصلاً برسم سيارته وقدم له مبلغ الرسم فامتنع المأمور عن القبض وقال له : انك اجنبي يا حضرة الدكتور والاجانب لا يدفعون رسماً : فاصر الدكتور واجابه : انني لا اريد ان اكون سارقاً فسيارتي تسير في لبنان وللحكومة حق ان تأخذ عليها الرسم المعين وليست اجنبيتي بواقية الطرقات عند كم من اضرار التخريب بسبب سيارتي وكما استفيد من البلاد يحق للبلاد ان تستفيد مني . خذ المبلغ واعطني وصلاً به واذا سئلت عن ذلك قل لهم انني اجبرتك على القبض »

فاخذ المأمور الرسم شاكراً واعطى الطبيب الفاضل وصلاً به

غير انه حدث مقابل هذا الحادث امور يؤسف لها فان عدداً كبيراً من مواطنينا لما شعروا بوطأة الرسم الجديد وبما تفعله الامتيازات الاجنبية به صاروا كلهم ينتسبون الى الدول الغريبة حتى ان صاحب السيارة الذي لم يمكث في اميركا اكثر من شهر صار يرى نفسه اميركياً اباً عن جد ويمتنع عن دفع الرسم

.....

هذا قليل من كثير مما نقاسيه بفضل هذه الامتيازات التي اصبحت على اجسامنا كالعلق لا ينزل عن الجسم حتى يمتص كل دمه .

كان الله بعوننا ، وجعلنا من الصابرين

ابراهيم هنانو

« علمنا ان التهمة الموجهة الى الزعيم العربي السيد ابراهيم هنانو هي نسف الجسور وقطع الخطوط الحديدية وتنطبق على المادة التي ينص عليها الاتفاق الجديد بانها ليست من الجرائم السياسية (فلسطين)

.....

نشرنا في صدر هذا العدد رسم ابراهيم هنانو زعيم العصابات التي اقلقت الامن العام والسلطة في اطراف سوريا على حدود حلب وحمص وحماه وقد وصل هنانو صباح امس على ظهر السفانكس مخفورا وسلم الى ادارة الامن العام في المفوضية العليا واعتقل في السجن العسكري في راس بيروت

وقد استلمه من الباخرة المسيو ودزيكر معاون المسيو كاريت وبوليس التحري كوستي . ولما اقترب البوليس ليضع في يديه الحديد التفت اليه هنانو وقال له :

ما شأن الحديد بيدي

فاجابه البوليس

هو جزاء من قتل وخرب وحرق

فهز هنانو راسه وقدم يديه

اما الرجل فمن عائلة مشهورة في حلب ومن رجال سوريا المعلمين الراقين

تدرب على الادارة في عهد تركيا فكان مكتوبجي ولاية حلب (والمكتوبجي هو اعلى موظف اداري بعد الوالي) ولما عقد المؤتمر السوري على عهد الامير فيصل في دمشق كان هو عضواً فيه وبعد دخول الجنود الافرنسية الى دمشق وحلب ظل هنانو حاملا لواء العصيان فقاد حركة المقاومة في وجه الجيش الافرنسوي في جهات انطاكيه وحارم وجبل الزاوية وكان على اتصال ووفاق مع حكومة انقره والشيخ صالح العلي الثائر العلوي

وبعد موقعة جبل الزاوية تشتت رجال هنانو وباءت مقاومته بالفشل فاستسلم بعض رجاله والتجأ هو الى حكومة شرقي الاردن واضعاً نفسه في امرة الامير عبد الله . ثم لجأ الى فلسطين فطلبت السلطة الفرنسوية من السلطة الانكليزية تسليمه بجريرة تعدياته على الحقوق العمومية لانه نهب وحرق وقتل فاجابت السلطة البريطانية الطلب الفرنساوي وسلمته للسلطة الفرنساوية بناء على الاتفاق الموقت المعقود موءخرا بشأن تسليم المجرمين غير السياسيين

ومما نذكره ايضاً ان ابن هنانو حرك الثورة يوم دخول الفرنساويين الى حلب ففشل يومئذ وقبض عليه واعدم

والرجل طويل القامه رقيق البنية جميل الطلعة – كما هو ظاهر في رسمه – جريء متطرف وله في خده الحبه المعروفه (بحبة حلب) يلبس اللباس الافرنجي على الطرز الاخير

...

حول سرقة عكار

جاءتنا رسالة مطولة من عكار بيّن فيها كاتبها ما لحنا افندي نادر امين الصندوق وابن عمه سليم افندي نادر من الخدمات الصادقة في مصلحة الحكومة وقد اورد صاحب الرسالة ان حنا افندي هو الذي قدم ثلاثة تقارير متتابعة للحكومة بشأن الاختلاسات التي وقعت على اموال الحكومة وان سعادة المتصرف والقائمقام قد اطلعا على التقارير المقدمة من حنا افندي بهذا الشأن

وقد اقتصرنا على ذكر مختصر الرسالة منتظرين نتيجة التحقيقات التي نأمل ان تكون موءيدة براءة البريء .

الزوج – تقولين ان عدة رجال طلبوا يدك للزواج

الزوجه – عدة وهذا الواقع

الزوج – طيب . كنت اتمنى فقط ان تتزوجي اول احمق منهم

الزوجة – لقد فعلت

....

ملك سيام ونساؤه

عشرة الاف زوجة لرجل واحد

قصة سليمان الحكيم ونسائه الالف قصة قديمة نندهش جداً كلما سمعناها اذ يصعب علينا ان نتصور ما كان يحتاجه من النفقات ليقوم بواجبه نحوهن وما يلزمه من الحكمة ليوفق بينهن — اما الان في عصرنا الحالي — فقد سمعنا بملك فاق سليمان في الغنى والحكمة والنساء — ذلك هو ملك سيام المتوفى حديثاً .

فقد كان عنده عشرة الاف امرأة وله منهن ٢٠٠ ولد و ٣٥٠ ابنة وهو يسكن مع اولادهن في مدينة خاصة بهن يدعونها (الحريم المقدس) ذلك لان الملك وهو في اعين شعبه نائب الاله على الارض يسكن في تلك المدينة مع نسائه واولاده

وتقسم نساء الملك الى ثلاثة اقسام — الاميرات — والشريفات — والعاميات . فيجب على الملك قبل ان يتزوج احدى النساء الاميرات ان يكون عنده « قطيع » من الشريفات والعاميات يقمن بخدمتها .

اما النساء الاميرات فيجب ان يكن من العائلة المالكة ومن صلب الملك ايضاً ولذلك يقضى على الملك ان يتزوج اخته من ابيه لتكون ملكة . وام الملك الحالي تكون اخت ابيه

اما المدينة التي يسكنها حريم الملك فابوابها مصنوعة من الذهب الخالص المرصع بالزبرجد ولا يجوز لرجل الدخول اليها سوى الملك وحده . ونساء الملك يشاطرنه جميع ثروته المؤلفة من عشرين قصراً فاخراً ومدينة الالماس وقطيع من الفيلة البيضاء النادرة الوجود وجواهر من الالماس واللؤلؤ والزمرد وغيرها من الحجارة الكريمة التي ينيف ثمنها عن العشرة ملايين دولار . والطوف الملوكي والف طوف غيره معدة لامر حريم الملك واربعة وعشرين مظلة من الذهب الخالص وغيرها من الثروة التي لا تحصى ولا تعد . ولا تتمتع بجميع هذه الاشياء ملكة واحدة كما هو الحال في اوربا بل يحق للعشرة الالف امرأة التمتع بها . والفتاة في سيام تحسب اعظم شرف لها اذا دخلت حريم الملك وعدت من نسائه ولو كانت من درجة العاميات

اذا اراد الملك ان يقترن باحدى النساء الاميرات اي احدى اخواته فيكون هو الكل في الكل في حفلة الزفاف لانه لا يجوز لاحد ان ينظر وجه فتاة من العائلة الملوكية . ويقتضي للملك ثلاثة ايام كاملة ليتم عقد الزواج بينه وبينها . امـا المرأة الشريفة فيقتضي له يومان والعامية يوم واحد .

ولكثرة عدد هذه الزوجات يقضي الملك معظم ايامه في الزواج فيلتهي بذلك عن مهام المملكة ويفسح لموظفي حكومته مجالاً ليتصرفوا بشؤون المملكة كما يشاؤون

وقلما يسمح للنساء العاميات بالخروج من الحرم بل يصرفن معظم حياتهن كخادمات للملكات . ولا يحق لاية امرأة من نساء الملك ان تترك الحرم الا اذا وصلتها دعوة رسمية للركوب على طوف من الاطواف الامبراطورية

واذا قدر لواحدة منهن وهربت من الحرم لتقترن بشاب تحبه فانه يقبض عليها وتذوق اشد العذابات واشنعها ثم يقطع رأسها ويعلق امام سائر نساء الحرم عبرة وذكرى

ويحق للملك ان يهدي احدى نسائه لمن يشاء من حاشيته واعوانه

وبسبب تعدد الزوجات يكثر عدد البنين والبنات فقلما يعرف الملك بنيه لو رآهم في الطريق واذا شاء ان يلاعب طفله فما عليه الا ان يقول آتوني بالطفل فهو لا يعرف الفرق بين واحد وآخر فيأتونه باي طفل كان من « القطيع » الذي عنده فيكتفي به

ومن المعلوم ان عائلة كهذه تحتاج الى ملايين الدولارات سنوياً للقيام بنفقاتها ومذ دخل التمدن الغربي الى تلك البلاد رأى الملك انه من الضروري تعليم بعض ابنائه . فاختار احد عشر ولداً من اولاد النساء والاميرات وارسلهم الى اوربا فتخرجوا في كلياتها وجامعاتها واقتبسوا كثيراً من العادات الغربية وهذا كلف اباهم ملايين الدولارات ناهيك عن تأثير العلوم على اخلاقهم وعاداتهم

والملك الحالي متخرج من جامعة اكسفورد في انكلترا واذ قر رأي ابيه ان يكون هو ولي العهد ابتدأ على تدريبه في الامور السياسية والاجتماعية فاهداه حال رجوعه من انكلترا مئة فتاة من اجمل الفتيات ليبدأ بهن حريمه فرفض الولد بتأدب هدية ابيه وقال له « ياابي انني لا احبذ خطة تعدد الزوجات فهذا ضد الاداب والشرع . والتمدن الغربي ينبذه فقد عاشرت الاوربيين ولم اجد حتى بين ملوكهم من له سوى امرأة واحدة »

فتكدر ابوه جداً من هذا الكلام ولعن الساعة التي ارسل فيها ابنه ليتعلم التمدن الغربي . ولما لم يقدر على اقناعه عمد الى طريقة اخرى فطلب اليه ان يتزوج احدى اخواته لتكون ملكة فرفض الابن هذا الطلب ايضاً وافهم اباه ما يعتقده الغربيون انه حرام وغير محلل للانسان ان يقترن باخته ابنة ابيه

ويقال ان اصرار ولي العهد على عدم اتباع خطة ابائه واجداده في مسألة الزواج كان العامل الاكبر على موت ابيه — فانه مات مكسور الخاطر (الاخلاق)

بلا عنوان

سيصل قريباً الى باريس الجنرال برشنغ القائد العام للقوات الاميركية ليتقل جثة جندي اميركي مجهول الى اميركا

كذبت الدوائر الهولاندية ما اشاعته بعض الصحف الافرنساوية من ان الامبراطور غليوم هرب على طيارة

حكم المجلس العسكري اليوناني في ازمير بالاعدام على رجل ايطالي بتهمة الجاسوسية

اكتشفت في المجر مؤامرة لاعلان الحكومة البولشفيكية وقد القي القبض على ٥٠ من المتآمرين

قدم دانونزيو الشهير ٥ الاف فرنك اعانة لمنكوبي المجاعة في روسيا فشكره لنين على ذلك

عين الجنرال وود الذي كان مرشحاً لرئاسة الجمهورية الاميركية حاكماً عاماً على الفيليبين

وصل ولي عهد اليابان الى بلاده

يؤكدون وجود اتفاق سري بين المانيا وانكلترا واليابان لاستغلال المعادن والمناجم الروسية

التزم وزير داخلية المانيا ان يوقف عدداً كبيراً من الجرائد بسبب حملاتها الشديدة

ما برح عدلي باشا يكون نازلاً في باريس

ستجري ملاكمة جديدة بين كاربانتيه وجورج كوك اشهر مصارعي اوستراليا في كانون الاول في لندن

هرب احد كبار رجال الحكومة البولشفيكية من موسكو الى العجم سارقاً معه مبالغ عظيمة من النقود .

روت جريدة (ايلري) ان بطريرك الارمن في الاستانه ارسل برقية تهنئة الى الملك فيصل «؟» .

تلقى ثلاثة من مستخدمي التلفون المسيحيين في القدس رسائل من مدير البريد في القدس يقول لهم فيها ان شغلهم ينقطع في اول الشهر القادم وذلك بدون سبب معلوم وقد رشح مكانهم ثلاث آنسات من اليهود

اتم السيد يوسف السويدي تأليف الوزارة العراقية وقد حافظ جعفر باشا العسكري على وزارة الحربية وعين الكولونيل كورناليس مستشاراً للداخلية

اعتمدت الحكومة اللبنانية صديقنا الاديب الاستاذ جميل افندي الكوسى محامياً عامـاً عن مصالحها في قضاء عكار فنهنئه بهذه الثقة

قررت المفوضية العليا اعطاء دمشق حصتها من الجمارك لسد عجز ميزانيتها .

موسه وخليل مطران

كتب خليل مطران الابيات الاتية على الصفحة الاولى من ديوان الفرد دي موسه واهدى الكتاب ايناة ادبية

عاش هذا الفتى محباً شقيا
وقضى نحبه مخباً شقيا
وبكى دمع عينه في سطور
جعلته على المدى مبكيا
منشد للغرام لم يشدُ الا
كان انشاده نواحاً شجيا
شاعر كان عمره بيت تشبيب
وكان الانين منه الرويا
فاقرأي شرح حاله واعجبي من
ذلك القلب كيف بات خليا
ان في نظمه لحساً لطيفاً
باقياً منه في السطور خفيا
فاذرفي دمعة عليه تعيدي
ورق الطرس بالحياة نديا
وتثيري من روحه نسمات
وتفيحي منه عبيراً ذكيا

فحدث نفسه لما رآه

تمنى ان يجازيني بوجد
فكان الوجد اسبق من مناه
واحرمني لذيذ النوم لما
جرى حكم الاله على هواه
رآه البدر احسن منه وجهاً
فحدث نفسه لما رآه
والبسني عليه الحب ثوباً
يريك الليل اطول من مداه
عرفت الحظ من لوني وثوبي
فاين يكون في الدنيا سناه

امام العبد

الولد — قولي لي يا اماه لماذا ظهر المسيح عند قيامته للنساء اولاً

الام — لكي ينشر الخبر بسرعة

الفيكونت ايشي

رئيس جمعية الامم

ومندوب الدولة اليابانية في هذه الجمعية وقد انتخبته الدول لرئاسة اللجنة في مشكلة سيليزيا وهو المولج بتقديم التقرير العام في هذه المسالة

ملكان في العراق

قالت الديلي نيوز معلقة على خبر تعيين فيصل ملكا على العراق من قبل وزارة المستعمرات ما يأتي :

ويحسن بنا ان ندلي للقاريء بان في العراق الان ملكين السيد السنوسي في الشمال عينه الكماليون هناك والامير فيصل في الجنوب عينه الانكليز وقد يكون مستقبل العراق معلقاً على نتيجة النزاع الذي سينشأ فعلاً بين الملكين العربيين من جهة وبين درجة ارتباطهما الحبي او العدائي بعرب الجزيرة وبلاد فارس من جهة اخرى

وكم وددنا ان يرجعوا العراق الى سابق مجده تحت ملك واحد يعينه الشعب بطوعه واختياره ولا تعينه حكومة جلالة الملك

. . . .

مبايعة الشيخ خزعل

ارسل عظمة السردار اقدس الشيخ خزعل خان الذي تنازل عن ترشيح نفسه لعرش العراق مندوباً الى بغداد لمبايعة الملك فيصل

. . .

بطريرك عمره ١٢ سنه

حضر حفلة تتويج الملك فيصل الجاثليق الاكبر مار شمعون بطريرك النساطرة وعمره اثنتا عشرة سنه وهو يعرف الانكليزية . وهذا المنصب اي البطريركية وراثي في هذا البيت منذ اربع مائة سنه .

المانيا المكسورة ؟

نشرت جريدة الماتان بتاريخ ٢٨ آب تفاصيل الاحتفالات والمظاهرات العسكرية وما فاه به كبار رجال الالمان فيها مما يدل على ان المانيا ما برحت هي هي .

وقد القى الجنرال كونت دي والدرس خطاباً امام الجيش على محطة غورنفلد في الاسبوع المنصرم قال فيه

« الويل لاولئك الذين اذلونا وهيجوا فينا عاطفة الحقد والانتقام وها ان هذا الحقد قد انفجر في كل مكان وهو يهز المانيا من اقصاها الى اقصاها والمانيا وحدها ستعلم الشبان كيف يحشون بنادقهم للحرب .

ايها الشبان كونوا مخلصين للامبراطورية وللامبراطور»

والقى الجنرال فون درغولتز خطاباً في نفس الحفلة قال فيها :

— لقد لقبونا بالبرابرة ولكننا لم نكن برابرة غير ان رجال سياستنا كانوا — ويا للاسف — خونة مارقين .

ان المانيا لم تنكسر في الحرب ولكنها طعنت من الوراء في ظهرها بخنجر سفاح من يد ارزبرجر وماكس دي باد ورجال الثورة »

. . .

المعرض — ويقولون ان المانيا مكسورة مسكنة !



نور الدين باشا

قائد الجيش المرابط للدفاع عن انقره



عصمت باشا

رئيس اركان حرب الجيش التركي المحارب في الاناضول .

نشرنا رسمه بمناسبة الاشاعات الكثيرة التي راجت هنا وفي اوربا عن سقوط انقره بايدي الجيش اليوناني ولكن هذه الاشاعات لم تتحقق حتى الان بنبأ رسمي

وقد اخذنا رسم عصمت باشا ونور الدين باشا عن اعداد الاكسلسيور الاخيرة

وقد عين مؤخراً قائداً للجيش الاول وهو الذي كان يقود الجيش الكمالي في معركة اسكي شهر . وقد خلفه في رئاسة اركان الحرب كاظم قره بكير باشا

من فيصل

الى الشيخ صالح العلي

نشرت جريدة (البتي جورنال) الباريسية كتاباً ارسله الامير فيصل من جده الى الشيخ صالح الثائر العلوي الذي طرده الفرنسويون وقد ضبطت الرسالة الاصلية مع احد اعوان الشيخ صالح وهذه ترجمتها :

عن جده في ٥ شوال ١٣٣٩ الموافق ١٢ حزيران سنة ٩٢١

الى الوطني المجاهد المحترم الشيخ صالح العلي .

سلام

اما بعد فقد تلقيت كتابك وفهمت ما انطوى عليه واني مرسل لك من مكة عن طريق المدينة كل ما طلبته . وقد اصدرت امري الى الشريف شنعاد (؟) حاكم المدينة بالسفر حالاً الى معان ومن هناك يصل اليك بواسطة رؤساء العشائر

اما نحن فقد عزمنا على السفر الى العراق ومن هناك نواصلكم بمراسلتنا ونبقى متضامنين في العمل والسعي . لا يسهى عن بالك ان تراسل ما وراء الاردن لانني أفهمت في لندن بصورة قطعية بان لا نترك مطامعنا في سوريا

ولذلك فاطلب اليك ان تداوم على المقاومة حتى تتم مواصلاتنا مع جميع العشائر وحتى يتحقق جمع قوانا لطرد العدو من سوريا

ان حامل هذه الرسالة اليكم هو القائد سليم الهلالي فاتركوه يعود الينا بعد محادثته بما تريدون

اطلعونا على جميع ما تحتاجون اليه .

منا السلام الى جميع انصاركم والى من عندكم

الامضاء

فيصل

« عن لاسيري »

موءتمر جنيف

رفع الامير ميشال لطف الله رئيس الموءتمر السوري الفلسطيني الذي عقد في جنيف دعوة امصبة الامم وقد قال في بلاغه انه لا ضرورة لوجود الجنود البريطانية في فلسطين ولا الجنود الافرنسية في سوريا وجاهر بان الامتين اكفاء لحكم نفسهما بنفسهما تحت ادارة حكومة متحدة .

(الف باء)

مخلوق غريب

وضعت امرأة في نواحي ادلب مولوداً لم يعرف اذكر ام انثى وله رأس كرأس الماعز وثلاثة ارجل ويد واحدة وقد توفي للحال

. . . . .

الكاتب = ان المال ينطق ياصديقي

الشاعر — كم اشتهي ان اسمع حديثه

. . .

الاتوموبيلات الطياره



— من شدة سرعة هذا الشوفير طار الركاب المساكين من الاوتومبيل.

— لا بأس فها هو يلحقهم ايضا

في سطر

وصل مع السفانكس ثلاثمائة من المهاجرين اللبنانيين وبعض لبنانيي مصر

استقال الشيخ الفرد الخازن من مفوضية البوليس

سافر مع السفانكس صديقنا الاديب محمد افندي جمال صاحب المكتبة الاهلية في القاهرة

وسافر عليه ايضاً صديقنا الشاعر فوزي افندي معلوف قاصداً البرازيل

يشتغل اعوان مصطفى كمال في الافغان والهند

يسافر سمو الداماد احمد نامي بك الى اوروبا

استقال الفرد سرسق من عضوية البلدية

كتب توفيق افندي اليازجي الى المقطم ان سليمان بك كنعان = احد المبعدين اللبنانيين = وصل الى جنيف

المعرض = الذي نعرفه ان سليمان بك كنعان ارسل يطلب عائلته الى باريس لانه قرر البقاء فيها مدة

عاد حسن بك بيهم عضو اللجنة الادارية من مصيفه في اهدن

كذب قنصل ايران في دمشق الخبر الذي ذكرته الصحف الدمشقية من ان السردار خزعل خان بايع الامير فيصل ملكا على العراق واكد ان السردار تابع للحكومة الايرانية ولا علاقة له بالعراق العربي .

الام — اذا مات البابا يايوسف الا تشتغل لاجل الماما

الولد — (وهو ابن سبع سنوات) — بالطبع لا الا يوجد عندنا بيت حسن لنعيش فيه ؟

الام — ياعزيزي . ولكن انت تعلم اننا لا نقدر ان نأكل البيت

— طيب اما عندنا اشياء كثيرة في بيت المؤونة

الام — بلى ياعزيزي ولكنها لا تدوم طويلاً وبعدئذ

الولد — ولكن الا تظني ياماما بان المؤونة تكفي حتى تحصلي على بابا اخر

الشاعر — ناظر الى الرسم — ياالله كم هو حقيقي . لقد شطت ريلتي

الرسام — هو منظر غروب الشمس اهذا يشطط ريلتي

الشاعر — عفواً فقد ظننته بيضة مقلية

السائح

مدرسة الحكمة

نهار الاثنين الواقع ثالث يوم من تشرين الاول تستأنس مدرسة الحكمة بابنائها فاتحة لهم ابوابها وتكون المفاوضة في شأن قبول الطلبة الجدد مع حضرة رئيسها الاب نعمة الله مبارك الذي يكون حاضراً في المدرسة للغرض المذكور منذ يوم الخامس عشر من شهر ايلول . ولا تألو المدرسة جهداً تحت رعاية وتدبير راعيها المفضال المطران اغناطيوس مبارك في تعزيز الدروس العربية والفرنساوية والانكليزيه والعلوم والرياضات

وقد وكلت امر التدريس الى اساتذة افرنسيين وجهابذة في اللغة العربية واختصاصيين في العلوم الطبيعية وغيرها ،كل ذلك حتى تقوم بواجب تثقيف الطلبة على احتياجات الايام الحاضرة

. . . .

رواية العدد

-٣-

العصابة الخضراء

— تابع —

ثم خرج رجال البوليس وتركوا الجثتين بحراسة بعض الانفار · ثم سأل برستون خادمه عما اذا كان يعرف شيئاً عن مدام لافانيون التي ماتت شنقاً فقال :

— اعرف ان لها ولداً في مدينة « اوفرن »

اذاً سر بنا وخذ هذه الورقة وسلمها الى ابن لافانيون ولا بد ان يتبعك حين قراءتها فاكون انا بانتظارك بسيارة خارج البيت» فتوجها معاً حتى وصلا الى بيت لافانيون · حينئذ دخل الخادم ومعه الرسالة وسأل عن ابن لافانيون قائلاً انه لديه رسالة لا يمكن تسليمها الا يداً بيد وللحال قابله شاب طويل وقال له : انا لافانيون فاعطني الرسالة · فسلمها اليه ولما قرأها تغيرت ملامح وجهه لانه قرأ فيها سطراً هذه خلاصته :

« نحن نعرف ان ضالتنا المنشودة بين يديك فاختر لنفسك اما ان تأخذ مائة الف فرنك وتسلمنا ما نطلبه والا يصيبك ما اصاب والدتك من قبلك ·

ع · خ

فارتعش الفتى وقال — حسناً سر امامي · فقال له الخادم برينه

— اياك ان تخفي شيئاً نسيدي يعرف كل شيء عنك

— اقسم لك انني مع كوني عارفاً بكل اسرار عصابتكم فانني لم ابح بها وها رسالة والدتي معي فاني لم اسلمها لاحد مع ان بواسطتها تتمكن دائرة البوليس من القبض عليكم جميعاً · فانا لا اخونكم

فضحك الخادم بسره لانطلاء الحيلة على لافانيون فان برينه قد جاءه برسالة زورها سيده برستون عن الجمعية الخضراء

— حسناً لا تخف يا مسيو لافانيون فنحن لا نريد اذاك

— اذا دفعتم لي المبلغ فاني اسلمكم الرسالة والا فاني اتصرف بها كما اريد

ولما وصلا الى السيارة دفعه برينه الى داخله وقابله برستون باشهار مسدسه قائلاً : اعطني الرسالة مفتاح سر عصابتكم الجهنمية والا قتلتك في الحال فاخرج لافانيون الرسالة بيد مرتعشة وسلمها لبرستون ثم وصلوا الى بيت قديم فانزله لافانيون وعهدا بحراسته الى احد الانفار وسارا بطريقهما · وفيما هما سائران ضحك برينه ضحكاً عالياً وقال لبرستون :

— امن اجل هذه الرسالة قتل لابرو وقتلت مدام لافانيون وغيرهما

— ان في هذه الرسالة سراً هائلاً الا وهو سر عصابة جهنمية تدعى العصابة الخضراء ترتكب سرقات عديدة وجنايات فظيعة وبواسطة لغة سرية يمكن تفسيرها بواسطة هذه الرسالة كانت تجري مخابراتهم كل يوم ولهم رئيس قوي ومسموع الكلمة وهذه العصابة حسبت بان بشاره يتمكن من خيانتها وكشف سرها فقتلته ولكن بشاره لا يتمكن من ذلك وحده بدون مدام لافانيون الذي كان يخابرها بواسطة خادمته ميلانه فقتلت ميلانه ومدام لافانيون ايضاً بعد ان وجدت رسالة بشاره اليها في قاعده التمثال وبعد ان قتل بشاره سمعت ان ابن عمه قد زاره ذلك النهار فاخذت الخنجر من بين كتفي القتيل ودسته بين حوائج ابن عمه ومعه اغراض عديدة اثبت الجرم بواسطتها على المسكين فزج بالسجن وقد هرب القاتل بعد ان تزيا بزي الخادمة ميلانة وتمكن من الهرب وكما اخبرتني يا برينه فالرجل هو مارتيني

— كيف تقول ياسيدي انه هرب ومارتيني في عالم الاموات

— انسيت يا برينه انه يوجد شقيقان باسم مارتيني وهما متشابهان تمام الشبه · انتظر قليلاً فسأريك النتيجة عن قريب

وللحال اخذ ورقة وكتب فيها ارقام (شيفره) ما يلي :

(يقتضي مجيئكم الى باريس · لافانيون هنا نلتقي الساعة التاسعة في بناية كذا) ثم دفع الرسالة الى خادمه برينه وقال له ارسلها الى البوسطة وارجع الي فانهم لا يفلتون من برستون هذه المرة يا برينة فاني بواسطة رسالة لافانيون والكتاب الذي جئتنا به قد تمكنت من مكاتبة العصابة بلغتهم السريه وسيقعون في الفخ ان شاء الله

— ٦ —

في اليوم المعين ذهب برستون وخادمه الامين وبضعة انفار من البوليس الى المكان الذي عينه برستون في رسالته وكمنوا هناك ينتظرون ماسيكون وكان برستون متأكداً بنجاح حيلته الا ان خادمه قال — يظهر ياسيدي ان العصابة الخضراء لا تنخدع ولكنه لم يتم جملته حتى رأوا شبحاً قادماً وهو يلتفت ذات اليمين وذات الشمال ولم يطل ذلك التخوف حتى وقع في الفخ

وبعد ربع ساعة رأوا شبحين آخرين قد مشيا بكل تحفظ وقال الاول مخاطباً رفيقه

— لا اظنهم قادمين يا عزيزي

— لا بد من مجيئهم جميعاً فان الرسالة صريحة وقد ترجمها امامي السكرتير وقال ان الاجتماع يكون حوالي الساعة التاسعة فانتظر قليلا

ولم يطل انتظارهما ايضاً فالقوا القبض عليهما وانتظرا باقي العصابة

ثم رأوا ثلاثة دخلوا بقدم ثابتة ولما اصبحوا على مقربة منهم هجموا عليهم وقبل ان يتمكنوا من القاء القبض على هؤلاء الثلاثة اسرع احد الاشباح وضرب رفيقه ضربة بخنجر اماتته لساعته حينئذ اسرع رجال البوليس والقوا القبض عليهم جميعاً

وتقدم برستون من القتيل فعرف الدكتور مارتيني الذي هرب الى ايطاليا ونزع القناع عن احد الشبحين اللذين قبضوا عليهما اخيراً فرأى تحته وجه فتاة في غاية الجمال فعرف للحال الصورة التي اعطاه اياها لابرو فاقرت الفتاة قائلة :

— انا قتلت بشاره وانا شنقت مدام لافانيون وانا قتلت الدكتور مارتيني الآن

— انك نسيت لابرو وميلانه

— انا لم اقتلهما بل هذا اللئيم قتلهما «واشارت الى جثة الدكتور مارتيني شقيق مارتيني المتوفي ثم قالت :

— طالما اردت قتل هذا اللعين ولكني لم استطع لانني كنت احبه كثيراً · انه هددنا باصبنا فلم نقو على مقاومته فاصبحنا آلة بيده يحركها كيفما يشاء فاقترفت تلك الجنايات مكرهة واصبت منك يا برستون برصاصة اخترقت جسمي ولكني قمت من السرير اليوم غير عابئة بما بي من الآلام وجئت لاستقصي خبر هذا الاجتماع ولما تأكدت وقوعي بالفخ وخفت ان اموت دون ان اكون قد انتقمت فطعنت الدكتور مارتيني طعنة ذهبت بحياته وها انا الآن اتبعه الى العالم الآخر» ووقعت جثة بلا حراك ·

هكذا انتهت حياة العصابة الخضراء بموت رئيسها · ثم اطلع برستون على اسرارها كلها بواسطة لافانيون وبقية افراد العصابة والقى القبض على من بقي منها ونال كل جزاءه العادل فكسب بذلك برستون شهرة واسعة واسماً حسناً بتبديد شمل تلك العصابة الجهنمية

تعريب فؤاد امين عبد الملك

الولد — متى سافر ابي الى اميركا ؟

الام — انه سافر يوم بعنا البقرة العترة

الولد — واي متى بعنا البقرة العترة ؟

الام — يوم ماتت ام ساسين في العقبة ؟

الولد — ومتى ماتت ام ساسين في العقبه

الام — يوم عمادة ابن جارنا قرياقوس

الولد — وهل من زمن طويل عمد قرياقوس ابنه ؟

الام — من يوم سافر ابوك الى اميركا

مطبعة طباره = بيروت